واختيار ابي الحسن بن غلبون ومكي وبن مهران ان ضم الها لين اليا بعارضه والهمزه
محققه لامتروكه لكونها مراده وهو الاشبه بمذهب حمزه ولهذا ضمها عليهم و
لديهم واليهم لكون اليا مبدله من الالف ثم قال وقد روي بعض اهل الاداء ان حمزه كان
يسهل الهمز علي وفق رسم المصحف متي يقف عليه وبين ذلك بقوله **ففي اليا يلي**
والواو والحذف رسمه والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء وعنه الواو في
عكسه ومن حكي فيهما كاليا وكالواو اعضلا ب يلي بفتح ا عضل اي المعضل
اي مشكل من فهمهم للحرج الذي خفا علي الاطباء واوه ذا عضال ح في اليا ظرف
يلي والواو والحذف عطفان علي اليا رسمه مفعول يلي والاخفش مبتدا ابدل خبره
ذا الضم مفعول به بعد الكسر ظرف ابدل بياء متعلق به وضمير عنه للاخفش متعلق
بنقل المحذوف في عكسه ظرف نقل ومن شرطيه اعضل جزاؤه وضمير فيهما للهمز
المضموم بعد الكسر والمكسور بعد الضم ص يعني ان حمزه لما تتبع رسم المصحف سهل
فيما رسم الهمز باليا اليا نحو من نباء وفيما رسم بالواو الواو نحو تفتؤ وفيما لم
يكتب له صوره الحذف نحو فمالئون وان كان القياس قلب الاولين الفا وجعل الا
خير بين بين ثم قال والاخفش النحوي ابدل الهمزه المضموم بعد الكسر يا نحو سنقرئك
ويستهزءون وابدل الهمز المكسور بعد الضم واوا نحو سئلوا وسئل لانه لو سهل
بين بين في الاول كان كالواو واو ساكنه قبلها كسره وفي الثاني كاليا يا ساكنه
قبلها ضمه وهما ممتنعان وهو مزيف لانه فر مما ليس الي ما هو حقيقة ذلك الشي
لانه جعل الهمز في الاول يا محضه وفي الثاني واوا محضه والجواب عما تمسك به ان
المخففه في زنة المحققه ولهذا فصل بين المخففه والمحققه بالف كما فصلوا بين
المحققين ثم قال ومن حكي اي ومن روي عن الاخفش انه جعل الهمز في نحو سنقرئك
بين الهمز واليا وفي نحو سئل بين الهمز والواو فقد اتي بمشكل اذ جعل الهمز بينها وبين
حرف حركة ما قبلها والقياس حرف حركتها **ومستهزءون الحذف فيه ونحوه وضم**
وكسر قبل قيل واخملا ب اخمل نسب الي الخمول وهو ضد النباهه ج مستهزءون
مبتدا الحذف مبتدا ثان فيه خبره ونحوه اما رفع عطفا علي المبتدا الاول وجر عطفا
علي الضمير المجرور من غير اعادة الجار علي مذهب الكوفيين وضم مبتدا
للاختصاص بالعطف قبل مبني للقطع عن الاضافه اي في الحرف الذي قبل الهمز
والضمير في قبل للكسر قبل الهمزه وفي اخمل للقول ص اي لفظ مستهزءون اذا

سهل علي رسم المصحف بحذف همزه وكذلك نحوه مما وقع الهمز المضموم بعد الكسر وبعده
واو ساكنة نحو فمالئون خاطئون يستنبئونك متكئون فانما اورد هذا القسم وان
دخل في الاصل المذكور ليفرع الخلاف الاتي عليه وهو انه بعد حذف الهمزه
منهم من يضم ما قبله لتناسب الواو وليس من باب نقل حركة الهمزه بل تبنية
الكلمة علي فعلها لين من العرب من يبدل الهمزه في الفعل استهزيت مثل استقصيت
فمن وقف علي مستهزءون جعله كذلك مثل مستقصون ومنهم من يبقي الكسر علي حاله
ولم يبدل الواو وهو لغة ضعيفه اذ ليس في العربيه واو ساكنة قبلها كسرة ومن
ثم ضمير اخملا علي انه للكسر والضم معا اخطا اذ لو اراد ذلك لقال وقيلا اخملا
وما فيه يلفي واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان اعملا ج ما موصوله
يلفي صلته واسطا ثاني مفعولي يلفي وحرف زوائد للضروره دخلن عليه صفة
زوائد وضمير عليه لما والموصول مع الصله مبتدا فيه وجهان جمله وقعت خبرا
اعملا جمله مستانفه والضمير المثني للوجهين ص اي والهمز الذي يوجد متوسطا
بسبب دخول احد الزوائد عليه ولا خلاف فيه الوجهان التسهيل لكونه متوسطا بدخول
التخفيف والتحقيق علي قول من لا يري التسهيل لحرف في الهمز المبتدا ولم يعتد
بالزائد وبين الزوائد بقوله **كما ها ويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف**
لمن قد تاملا ج كما نصب علي الظرف وما زائده وضمير نحوها للحروف المذكوره لمن
متعلق بمحذوف اي ذكرت لمن ص اي الزائده مثل لفظ ها التنبيه نحو هانتم هؤلاء
وياحرف الندا مثل يا ادم يا ولي يا يها واللام نحو لانتم ولابويه والبا نحو بايكم
بانكم ونحو هذه الحروف المذكوره كالفا في فامنوا فامن والواو وفي وامر
والهمز في ءانذرتهم ولامات التعريف نحو الارض والاخره فالهمز في كل ذلك متوسط
لاتصال ما دخل عليه به خطا ولفظا والف ها ويا محذوفة في المصحف ولم تختل
الكلمه بحذفها بخلاف زوائد المضارعه نحو يؤمن اذ تختل الكلمه بحذفها فلا خلاف
في تسهيل ما بعدها **واشمم ورم فيما سوي متبدل بها حرف مد واعرف**
الباب محفلا ج اشمم عطف علي مقدر اي افعل ذلك واشمم فيما ظرف الفعلين
وما بمعني الذي سوي صلته متبدل مضاف اليه ضميرها للهمزه حرف مد مفعول
متبدل محفلا حال ص اي اشمم ورم في مواضع تخفيف الهمز المتطرف الا في موضع
تبدل طرفه بالهمز حرف مد يا او واوا والفا نحو البادي لؤلؤ والملا لانها
حروف سواكن لا اصل لهن في الحركه فصار نحو يرمي ويدعو ويخشي اماما عبد ا

فصل
تسهيلات الابدال ... في نحو ... النحاة ... الزوائد ...

Copyright King Saud University